

كان يحسنه والمجاهلون لاهل العلم عدا **وروي** انه وفد العراق  
ورده على عيسى بن الخطاب بن العزير وكان فيهم صبي يادركم فقال عمر  
الكبير الكبر يعني ليلى الكرام ذوالاخرم فقال الصبي ليس لي عمر بالصغير  
والكبر ولو كان الامر بذلك لولي هذا الامر يعني الحارث بن عمرو هو اكبر سينا  
منك فقال له عمر وكنتم بارئنا لله فيك فقال يا وفدا العراق اينك  
لا رهبة ولا رغبة لان الرهبة قد امننا بها بعد ذلك والرغبة قد  
كفيناها بفضلنا ولكنا وفدا الشكر على توليتك لامرنا فانت خير  
امير وكن مستخلف ثم قطع الكرام فاستحسن عمر كلمة **شعر**  
تعلم قلبي المروية علما وليس خولم كرهوا هاهنا  
فان كبر القوم لاعدائهم عند صغير ذوالنفت على الحافل  
وقال بعض الادباء العلم اربعة علم رافع وعلم نافع وعلم واسع وعلم  
ساطع فاما الرفع فهو الفقه والنافع هو الطب والواسع علم النجوم  
والساطع هو الادب **الباب الثالث في فضل الادب**  
**ونشر** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نحل والد ولا فضل  
نزد جنس وقال بن جهمز كثر ادبه كثر شرفه وان كان قبل  
وضيعا وليد صيته وان كان خالما وسادا وان كان غريبا  
وكثروا الحاجة اليه وان كان مقبرا وكان يقال عليكم بالادب

تقارن وروى عن ابي علي  
درجيت علمه

فانه

فانه صاحب السفر وموسن في الوحدة وصال في الخجل وسبب طلب  
الحاجة وقال بعض العلماء ما رايت ابدا روضة عبد الله ابنيه  
حيث يقول يا بني عليك بصيرة لا يستأمنها سلطانا خائرا قالوا وما هي  
قال الادب يقال زاد ابنه رغبته في نفسه وعرفه وقال ابن السكيت زاد  
ابنه صغيرا وتبع عينه كبرا وفي الادب في الصغر كالنقش على الحجر  
وقادير الكبير كالكتابة على الماء **وقال الشاعر** حزن نيك على الادب  
في الصغر كما تقر عينك في الكبر فانما مثل الادب تحفظها  
في غفوان الصبي كالنقش في الحجر وقال بن جهمز العاقل يلا ادب  
مثل الارض الطيبة الحارث قال بعض الحكماء ادب اول بالموثر  
النسب لاعدل شاهد على الحسب **وقال الشاعر** لكثرة حسن زينة  
وزينة العاقل حسن الادب قد يشرف المرء بأدبه يوما  
وان كان وضع السبب **قال الخ** ايرها الفاخر هجلا بالحسب  
انما الناس لام ولا ي هل ايتهم خلقوا زينة اوحيد  
او محاسن وذهب فتري فضلهم في خلقهم هل سوى لحم و  
عظم وعصب انما الفخر بعقل راجح وبالخلا في ايام وادب  
شرف الحسب يحتاج الى شرف الادب وشرف الادب يستغنى عن شرف  
الحسب **قال الشاعر** من كان يغني بالاموال الحسب